رحمه الله وما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من
الماء منسوخ وقال ابن عباس رضي الله عنه انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء
الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه • وقالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا
كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث
غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا • وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي عليه السلام غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه • وقالت عائشة رضي الله عنها ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت
كيف اتطهر فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم • وقالت
ام سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي
افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث
حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين • وقال انس رضي الله عنه

كان

٢١

خادمة عائشة رضي الله عنها

كان النبي عم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد • عن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله عم
من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان • من الحسان: عن عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله عم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم
ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال
قال رسول الله عم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل • وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر
وانقوا البشرة ضعيف • قال علي رضي ان رسول الله عم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا
من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي • وقالت عائشة كان رسول الله عم لا يتوضا بعد الغسل • وقالت عائشة
كان النبي عم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء • عن يعلى ان نبي الله عم قال
ان الله حيي ستير يحب الحياء والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال
وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس • وذكر عمر لرسول الله عم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله عم توضا واغسل ذكرك ثم نم • وقالت عائشة كان رسول الله عم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة • وقال رسول الله صم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد
ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا • وقال انس كان رسول الله عم يطوف على نسائه بغسل واحد • وقالت عائشة كان
رسول الله عم يذكر الله على كل احيانه • وقال ابن عباس خرج النبي عم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال
اريد ان اصلي فاتوضا • من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صم فاغتسلت من جفنة وفضل
فيها فضلة فجاء النبي عم ليغتسل منها فقلت يا رسول الله اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس
عليه جنابة • وفي رواية ان الماء لا يجنب • وقالت عائشة كان رسول الله عم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان

Copyright © King Saud University